الصباح
AL-SABAH
المحلية
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السابعة عشرة | 2 مايو 2024 م | 23 شوال 1445 هـ | الخميس | No. 4865

على حفاوة الاستقبال ومنح سموه "قلادة النيل"

للكويت وثرواته الطبيعية بالتقاسم مع السعودية فقط

استكمال ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والعراق لما بعد العلامة رقم 162 وفقا للمواثيق والمعاهدات

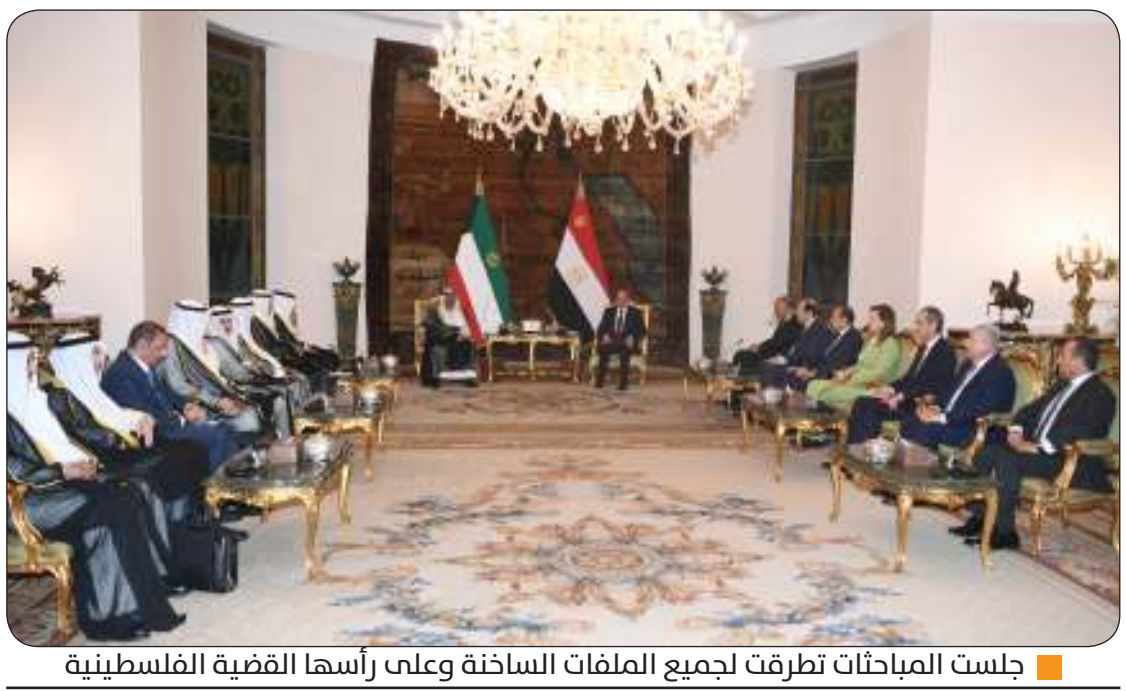
جلست المباحثات تطرقت لجميع الملفات الساخنة وعلى رأسها القضية الفلسطينية

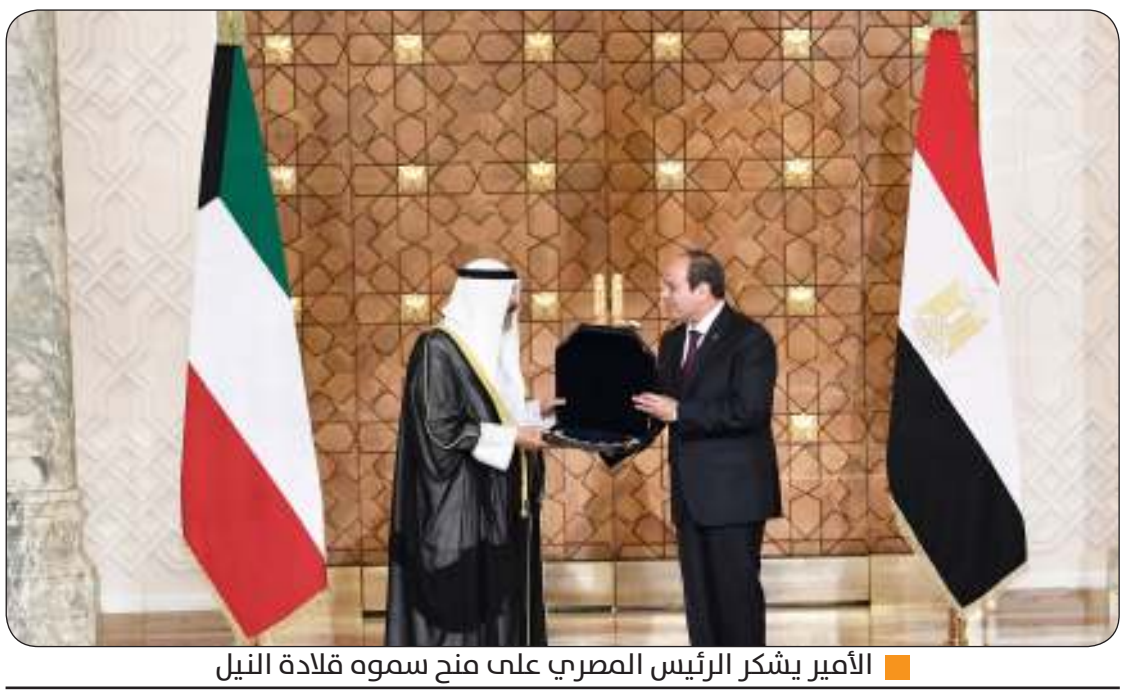
الأمير يشكر الرئيس المصري على منح سموه قلادة النيل

- احترام سيادة الدول على أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وخفض التوترات بالشرق الأوسط
- اتخاذ قرار يفرض الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وحماية المدنيين وضمان إيصال المساعدات
- حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية
- دعم الأمن المائي المصري كجزء من الأمن المائي العربي ورفض أي مس بحقوق المصريين في مياه النيل
- رفض الإجراءات الأحادية والتضامن مع أرض الكنانة في اتخاذ ما تراه من إجراءات لحماية أمنها ومصالحها
- ضرورة احترام سيادة ليبيا ووحدة وسلامة أراضيها ورفض كافة أنواع التدخل الخارجي في شؤونها
- حتمية التوصل لوقف فوري ومستدام لإطلاق النار في السودان وايجاد حل سياسي حقيقي نابع من رؤية سودانية

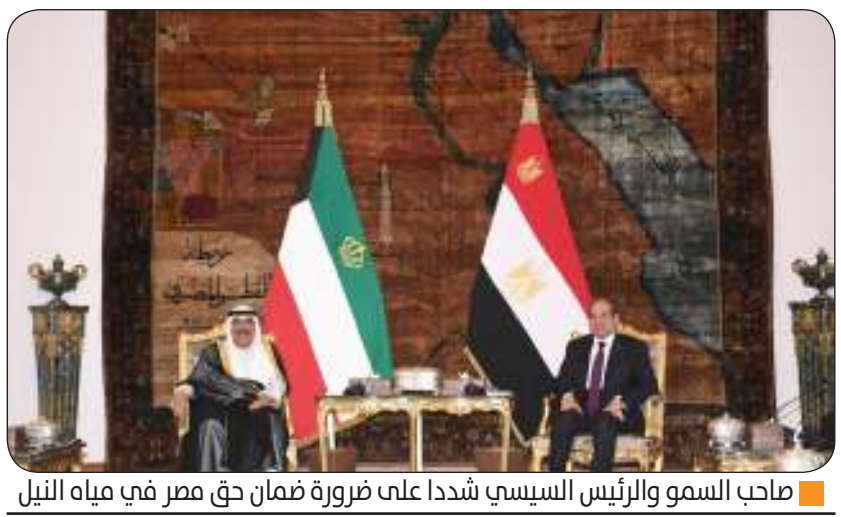
صاحب السمو والرئيس السيسي شددا على ضرورة ضمان حق مصر في مياه النيل

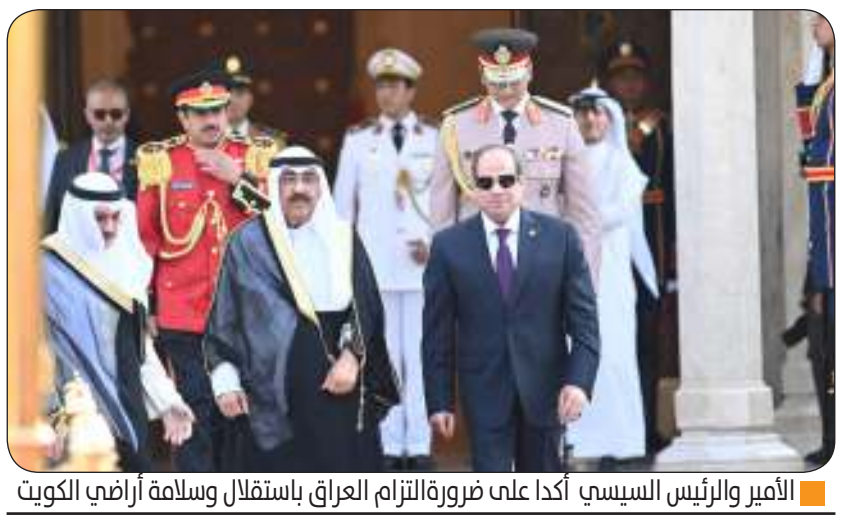
الأمير والرئيس السيسي أكدا على ضرورة التزام العراق باستقلال وسلامة أراضي الكويت

بمسؤولياته في تسوية القضية الفلسطينية من خلال تنفيذ حل الدولتين وتجسيد الدولة الفلسطينية على خطوط 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وذلك وفقا للمقررات الدولية ذات الصلة وأعربا عن رفضهما القاطع وإدانتهما لكل محاولات تصفية القضية الفلسطينية ولانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وكافة محاولات التهجير القسري للفلسطينيين من أرضهم في غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية كما أكدا في هذا السياق على التمسك بحق العودة للاجئين الفلسطينيين وقرار الجمعية العامة رقم 194 وشددا على أهمية الدور الحيوي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا ورفض الاستهداف المتعمد للوكالة وأهمية دعم ميزانيتها.

وشدد الجانبان على ضرورة احترام سيادة دولة ليبيا ووحدة وسلامة أراضيها ورفض كافة أنواع التدخل الخارجي في شؤونها وعلى أهمية دعم الجهود الوطنية الليبية في إطار مبدأ الملكية الليبية الخالصة للتسوية السياسية وأشادا بجهود السلطة التشريعية الليبية في هذا الصدد وإقرارها القوانين الانتخابية في سياق استيفاء جميع الأطر اللازمة لعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية بالتزامن في أقرب وقت وبما يتسق مع الاتفاق السياسي الموقع في مدينة الصخيرات عام 2015 والإعلان الدستوري الليبي وتعديلاته ومرجعيات تسوية الأزمة الليبية بما فيها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة كما شدد الزعيمان على ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتزقة من ليبيا في مدى زمني محدد وحل الميليشيات وإعادة توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية تحت سلطة تنفيذية موحدة قادرة على حكم سائر الأراضي الليبية وتمثيل جموع الشعب الليبي.

وأكد الجانبان على حتمية التوصل لوقف فوري ومستدام لإطلاق النار في السودان ورفض التدخلات الخارجية لدعم أي من الأطراف عسكريا كما أكدا على أن أي حل سياسي حقيقي لا بد وأن يستند إلى رؤية سودانية خالصة تنبع من السودانيين أنفسهم دون إملاءات أو ضغوط من أيه أطراف خارجية واتخاذ قرارات تسهم في حل الأزمة وتتأسس على وحدة وسيادة السودان والحفاظ على المؤسسات الوطنية للدولة ومنعها من الانهيار وذلك بالتشاور مع أطروحات المؤسسات والمنظمات الإقليمية الفعالة وعلى رأسها منبر جدة و آلية دول جوار السودان والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية حفاظا على مصالح ومقدرات شعب السودان وشعوب دول الجوار وأمن واستقرار المنطقة ككل كما أكدا على أهمية توفير الدعم لدول جوار السودان باعتبارها الأكثر تضررا من تابعات الأزمة ولاستقبالها لأعداد كبيرة من السودانيين منذ بداية النزاع ومنها مصر التي استقبلت وحدها اكثر من نصف مليون سوداني.

وأكد الجانب الكويتي دعم بلاده الكامل للأمن المائي المصري باعتباره جزءا لا يتجزأ من الأمن المائي العربي وشدد سموه على رفض بلاده التام لأي عمل أو إجراء يمس بحقوق مصر في مياه النيل والتضامن معها في اتخاذ ما تراه من إجراءات لحماية أمنها ومصالحها المائية معربا عن القلق البالغ من الاستمرار في الإجراءات الأحادية التي من شأنها إلحاق ضرر بالمصالح المائية لمصر والسودان.

وأكد الجانبان على أهمية أمن واستقرار الملاحة في الممرات المائية بالمنطقة وفقا لأحكام القانون الدولي والمواثيق الدولية بما فيها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 من اجل ضمان حرية وانسيابية الملاحة وتوفير الأمن والاستقرار فيها.

كما أكد الجانبان على أهمية استكمال ترسيم الحدود البحرية الكويتية العراقية لما بعد العلامة البحرية 162 وفقا لقواعد القانون الدولي مؤكدين على وجوب احترام سيادة دولة الكويت على إقليمها البري والبحري وفقا لما ورد في قرار مجلس الامن رقم 833 لعام 1993.

كما تناول الجانبان موضوع خور عبدالله حيث أكدا على ضرورة الالتزام باتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله الموقعة بين البلدين في 29 أبريل 2012 والتي دخلت حيز النفاذ بتاريخ 5 ديسمبر 2013 بعد مصادقتها من كلا البلدين وتم إيداعها بشكل مشترك لدى الامم المتحدة بتاريخ 18 ديسمبر 2013 وكذلك بروتوكول المبادلة الأمني والخارطة المرفقة به الموقع بين كليهما عام 2008 مشددين على أهمية ضمان أمن وسلامة الملاحة في ممر خور عبدالله المائي وضرورة تأمينه من أية أنشطة إرهابية أو إجرامية عابرة للحدود. كما أكد الجانبان على أن حقل الدرة يقع بأكمله في المناطق البحرية لدولة الكويت وأن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقه المغمورة المحاذية للمنطقه المقسومة التي يقع فيها حقل الدرة بكامله هي ملكية دولة الكويت والمملكة العربية السعودية فقط استنادا للاتفاقيات المبرمة بينهما ورفض أي إدعاءات بوجود حقوق لأي طرف آخر في تلك المنطقة.

وخلال الزيارة منح فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي أخاه حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح قلادة النيل تعميقا وتجسيدا للعلاقات المتينة التي تجمع البلدين الشقيقين.

وفي ختام الزيارة عبر سمو الشيخ مشعل الأحمد عن وافر شكره وتقديرة لأخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي على حسن الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظي بهما سموه والوفد المرافق له في جمهورية مصر العربية".

هذا وقد، تصدرت زيارة صاحب السمو إلى مصر العناوين الرئيسية للصحف المصرية البارزة أمس الاربعاء باعتبارها الزيارة الاولى لسموه منذ توليه مقاليد الحكم.

وجاء في صدر صحيفة الأهرام اليومية عنوان بارز يؤكد اهمية زيارة الدولة التي قام بها صاحب السمو امير البلاد إلى مصر ولقائه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وعنونت الأهرام لقاء سمو الامير مع الرئيس المصري الذي عقد في قصر الاتحادية ب "قمة التضامن والشراكة الاستراتيجية بين مصر والكويت".

ومن جانبها قالت صحيفة الجمهورية في صفحتها الاولى "الرئيس يمنح امير الكويت قلادة النيل" ارفع الاوسمة المصرية مشيرة الى البيان الكويتي – المصري المشترك الذي صدر عقب مباحثات سمو الامير والرئيس السيسي.

وأضافت الجمهورية ان زيارة صاحب السمو إلى مصر اكدت توافق البلدين على جملة قضايا رئيسية تتصل بالمجريات التي تشهدها المنطقة.

ومن جانبها أفردت صحيفة الاخبار في صدر صفحتها الاولى صورا للقاء سمو الامير مع الرئيس المصري مع عناوين رئيسية من أهمها "قمة مصرية – كويتية بالقاهرة".

وركزت الصحيفة على فحوى القمة التي تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية وملفات العمل العربي المشترك. بدورها أبرزت صحيفة الشروق الجديد أهمية زيارة سمو الامير باعتبارها الاولى لسموه الى مصر بعد توليه مقاليد الحكم وفي توقيت بالغ الخطورة بالنظر الى مجريات الاحداث في المنطقة بخاصة مع الاحداث في قطاع غزة. وأضافت الشروق ان الزيارة تعزز الجهود العربية الساعية لاعادة الهدوء والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بالتزامن مع الاستعدادات لعقد القمة العربية الـ 33 المقررة في المنامة في مايو الحالي.

كما ركزت صحيفة المصري اليوم على اهمية مباحثات سمو الأمير والرئيس المصري خصوصا على صعيد العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين من حيث تميزها على اكثر من صعيد لاسيما الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

مصافحة حارة بين الأخوين لحظة الوداع

سمو الأمير ملوحا بالتحية للرئيس ومودعيه

الرئيس السيسي يحيي صاحب السمو متمنيا لسموه السلامة في الحل والترحال